

12 ألف مهندس سعودي عاطلون عن العمل

كشف مصدر في الهيئة السعودية للمهندسين أن نحو 12 ألف مهندس سعودي عاطلون عن العمل، معتبراً أنها مشكلة "كبيرة جداً".

وقال المصدر إن عدداً كبيراً من المهندسين مشتركون في نظام التأمينات الاجتماعية، ورواتبهم لا تتعدى 3500 ريال، بحسب ما ذكرته صحيفة "عكاظ".

وأضاف: "كما أن 36 ألف مهندس سعودي يحملون عضوية الهيئة، في مقابل 155 ألف مهندس وافد يحملون العضوية نفسها، إلا أن أعداد المهندسين الأجانب وصلت خلال الفترة السابقة، إلى 194 ألفاً، غادر منهم نحو 40 ألفاً".

ووعد بأنه خلال الأشهر الستة القادمة سيشهد ملف "بطالة المهندسين" انفراجاً، بعد إلزام الشركات رفع نسب التوظيف في المهن الهندسية إلى 10%، وسيتم إدخال المهندسين دورات تدريبية.

وكشفت إحصائيات حديثة أصدرتها الهيئة السعودية للمهندسين، عن خروج 19 ألف مهندس أجنبي من سجلات الهيئة، في حين ارتفع عدد المهندسين المواطنين المسجلين بنسبة 43% خلال عام 2018.

وأبرمت وزارة العمل السعودية اتفاقاً مع الهيئة يقضي بوقف استقدام المهندسين الوافدين ممن تقل خبرتهم المهنية عن 5 سنوات، إضافة إلى إلزامهم إجراء اختبار مهني، ومقابلة شخصية عن طريق الهيئة، للتأكد من إلمام المهندس الوافد بالمهنة وتخصصه.

وأظهرت السنوات الأخيرة عجز السلطات السعودية عن معالجة ظاهرة البطالة في المجتمع، رغم أنها عملت على توظيف الكثير من الوظائف وغادر البلاد أكثر من مليون بين عامل وموظف، بسبب الإجراءات الجديدة، ومنها فرض الضرائب على الوافدين، في حين لم يرغب طيف واسع من السعوديين في العمل بوظائف يعتبرونها متدنية.